الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

- استبيان أعضاء هيئة التدريس واستبيان الخريجين لاستطلاع الرأي في برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي الحالية .
- بناء معيار لتقويم برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي .
- تقويم الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي .

obeikandi.com

الفصـــل الخـــامس

الدراســة الميدانيــة

تقويم الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية (عينة البحث) في جمهورية مصر العربية

يتناول الباحث في هذا الفصل الدراسة الميدانية من حيث أهدافها ، والاستبيان المستخدم ، وخطوات بناء الاستبيان ، ووصدق وثبات الاستبيان ، والعينة ، والمعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان ، كما يتناول المعيار ، وخطوات بنائه الذي يتم في ضوئه تقويم الواقع الحالي لإعداد معلم التعليم الابتدائي بعد عرضه على المحكمين .

أهداف الدراسة الميدانية :

١- استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والخريجين في الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي ، وفي كيفية تطوير وزيادة فعالية كل جانب من جوانب الإعداد .

٢- تعرف مدى كفاية برامج الإعداد لتزويد الطالب المعلم بالكفايات الضرورية لمواجهة متطلبات العمل في هذه المرحلة .

الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية :

لقد كان العامل الأساسي الذي بني عليه منهج الدراسة الميدانية وأدواتها أن تتوافر للباحث وسيلة جيدة للاتصال بأفراد العينة مستهدفة بالدرجة الأولى الحصول على المعلومات التي يراها الباحث ضرورية لخدمة الدارسة ، وقد استخدم لهذا الغرض استبياناً وضعه الباحث لتحقيق هذا الهدف .

خطوات بناء الاستبيان :

راعى الباحث في تصميمه للاستبيان القواعد المنهجية المناسبة لهذا التصميم ، وفيما يلي عرض موجز لخطوات بناء الاستبيان ووصف تطبيقه وكيفية استخراج نتائجه :

تحديد محاور الاستبيان :

تحددت محاور الاستبيان في ضوء ما توافر للباحث من الدراسة النظرية التي قام بها

ومما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تعرضت لإعداد معلم التعليم الابتدائي ؛ اشتمل الاستبيان على المحاور الآتية :(*)

أ- **المحور الأول :** كفاية مقررات الجانب الثقافي في إعداد معلم التعليم الابتدائي .

ب- **المحور الثاني :** كفاية مقررات الجانب الأكاديمي في إعداد معلم التعليم الابتدائي .

ج- **المحور الثالث :** كفاية مقررات الجانب المهني في إعداد معلم التعليم الابتدائي .

وقد صيغت أسئلة الاستبيان بالأسلوب الآتي :

- أسئلة بمقياس ذي أربع درجات .
- أسئلة مفتوحة لإبداء الرأي والمقترحات .
- أسئلة مغلقة بنعم أو لا .

وفيما يلي جدول يوضح محاور الاستبيان ، وموقع كل محور بين أسئلة الاستبيان وعدد أسئلته :

جدول رقم (٨)

يوضح المحاور المختلفة التي اشتمل عليها الاستبيان الموجه لعينة البحث (أعضاء هيئة التدريس والخريجين) وعدد المفردات

المحـــاور	محتـــويـــات المحـــور	عـدد الأسئلة
الأول	مفردات الجانب الثقافي	٤
الثاني	مفردات الجانب الأكاديمي	٥
الثالث	مفردات الجانب المهني (التربوي)	٧

(*) الاستبيان في صورته النهائية موجود في الملحقين رقمي (١ ، ٢) .

صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث في تحديد صدق الاستبيان على ما يعرف بالصدق المنطقي ، أي أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه ، ومن أجل ذلك ، قام الباحث بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين (*) في مجالات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي والصحة النفسية ، لمعرف رأيهم في المفردات التي تندرج تحت محاور الاستبيان ، ومدى مناسبته لقياس ما وضع لقياسه .

وقد جاءت نتائج التحكيم على النحو التالي :

١- اتفق المحكمون على ضرورة أن يحدد ويعرف ما المقصود بمقررات كل جانب من جوانب إعداد المعلم (الثقافية ، والأكاديمية التخصصية ، والمهنية التربوية) ، لأن هذا يعطي تصوراً واضحاً للمستجيب عن كيفية الاستجابة لكل جانب من جوانب إعداد المعلم

٢- أشار المحكمون إلى الآتي :

- أن تستبعد بعض المفردات في الإعداد الثقافي وهي :

١- عدم التركيز على تدريب الطلاب المعلمين على كيفية الإفادة من خامات البيئة .

٢- لا تسهم المقررات الثقافية في اكتساب الطالب المعلم مهارات استخدام التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية المختلفة .

٣- لا تسهم المقررات الثقافية في تكوين الوعي بأهمية المستحدثات التكنولوجية في التعلم .

٤- التعرف على أسس بناء المنهج من الجوانب الثقافية لطلاب المرحلة الابتدائية .

- وتستبعد كذلك عبارة (لا تساعد موضوعات الجانب الأكاديمي التخصصي على تنمية الثقافة العلمية) في الجانب الأكاديمي .

- أن تستبدل كلمة لا تراعي بعبارة لا تناسب ، وكذلك أن تستبدل عبارة (يعتقد البعض

(*) - أسماء المحكمين ملحق رقم (٥) .

أن المقررات الأكاديمية بوصفها الحالي لا تحقق الهدف منها) بعبارة أخرى (إلى أي مدى تحقق المقررات الأكاديمية الأهداف المرجوة منها .

- أن تضاف عبارة تنمية وعي المواطن وتصوره للكون والإنسان والحياة في المفردة رقم (٢) بالجانب الثقافي .
- أن تصحح بعض العبارات غير الواضحة مثل (ما معنى ذلك) في البند رقم (٦) في الجانب التربوي .
- أن توضع العبارات المركبة من أكثر من مفردة ، كل منها في مفردة لوحدها مثل مفردة التقويم التربوي ، وتقويم الطلاب ، في الجانب التربوي ، وكذلك الأسس التاريخية ، والفلسفية ، والاجتماعية .
- أن يحدد المقصود بكلٍ من التقويم التربوي ، وتقويم الطلاب ، في الجانب التربوي .
- أن توضع قائمة بأسماء المقررات التربوية لأن ذلك يعطي تصوراً واضحاً عن مدى كفاية الوقت المحدد لكلٍ من هذه المقررات في برنامج إعداد المعلم ، بدلاً من السؤال المفتوح : ما مدى كفاية الوقت المخصص لكل مادة من المواد التربوية في برنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي ؟ .
- أن يستبدل السؤال الموجود في نهاية كل جانب (ما اقتراحاتك لزيادة فاعلية الجانب الثقافي ، والأكاديمي ، والمهني) كسؤال مفتوح ليصبح على الشكل التالي : أي الاقتراحات التالية ترى أنها تسهم في تحسين وزيادة فاعلية المقررات الثقافية ، أو الأكاديمية ، أو المهنية (التربوية) ؟ وذلك لأن المستجيب لا يميل للكتابة .

وفي ضوء المحاور التي تحددت قام الباحث بوضع قائمة بالأسئلة التي يمكن أن تغطي الإجابة عنها تساؤلات الدراسة الميدانية .

ثبات الاستبيان :

لحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق استبيان أعضاء هيئة التدريس على عينة من مختلف التخصصات ، وبلغ حجم العينة (٥) أعضاء هيئة تدريس ، كما طبق استبيان الخريجين على عينة من الخريجين شعبة التعليم الابتدائي بلغت (٢٠) خريجاً ، ومن ثم اتبع

الباحث الخطوات الآتية في سبيل ذلك :

أ - تم حساب الارتباط وفق المعادلة الآتية : (١)

$$\text{معامل الارتباط} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

ب - تم الاستعانة بمعادلة التنبؤ لـ " سبيرمان - براون " لحساب معامل الثبات :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ \times \text{معامل الارتباط}}{١ + \text{معامل الارتباط}}$$

وقد وجد الباحث أن معامل الثبات لاستبيان أعضاء هيئة التدريس ٠,٨٢ ، مما يدل على ثبات استبيان أعضاء هيئة التدريس وصلاحيته للتطبيق ، ومعامل الثبات لاستبيان الخريجين ٠,٧٥ ، مما يدل على ثبات استبيان الخريجين وصلاحيته للتطبيق .

عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والخريجين:

قام الباحث باختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية عينة البحث (*) (شعبة التعليم الابتدائي) ، بحيث تمثل جميع التخصصات (**) . وقد بلغ حجم العينة /٨٠/ عضو هيئة تدريس . كما قام الباحث باختيار عينة من الخريجين من شعبة التعليم الابتدائي بحيث تكون ممثلة للكليات عينة البحث ، وقد بلغ حجم العينة /٢٢٠/ خريجاً من جميع التخصصات. وفيما يلي بيان أعداد هيئة التدريس وأعداد الخريجين من خلال الجدول التالي :

---

(١) - فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ٥٢٤ - ٥٢٥ .

(*) - كلية التربية بجامعة عين شمس ، كلية التربية المنصورة ، كلية التربية بني سويف جامعة القاهرة ، كلية التربية جامعة حلوان .

(**) - التخصصات هي (المواد الاجتماعية + اللغة الإنجليزية) ، (علوم + ورياضيات) ، (اللغة العربية + دراسات إسلامية)

جدول رقم (٩)

أعداد عينة أعضاء هيئة التدريس وأعداد الخريجين (شعبة التعليم الابتدائي)
من التخصصات الأربعة في كليات التربية الأربع

الكليـــــة	حجم العينـــة (عضو هيئة تدريس)	حجم العينـــة (خريج)	التخصـــص
تربية عين شمس	٢٠	٥٥	جميع التخصصات
تربية حلوان	٢٠	٥٥	جميع التخصصات
تربية المنصورة	٢٠	٥٥	جميع التخصصات
تربية بني سويف	٢٠	٥٥	جميع التخصصات

الدراسة الاستطلاعية ونتائجها :

الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى صلاحية الاستبيان لغرض الدراسة ثم تعديله في ضوء نتائجها إذا لزم الأمر ، ويمكن تحليل هذا الغرض إلى عدة أهداف جزئية ، هي :

أ – معرفة متوسط الزمن الذي يستغرقه المستجيب في الإجابة عن عبارات الاستبيان

ب – التأكد من فهم العينة للألفاظ والعبارات الواردة في الاستبيان .

ج – التأكد من عدم وجود تكرار في المعنى بين عبارات الاستبيان .

د – التأكد من فهم العينة لتعليمات الإجابة .

وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في (كلية التربية المنصورة ، وكلية التربية حلوان) ، وقد شملت العينة / ١٠ / أعضاء هيئة تدريس بواقع / ٥ / من كل كلية من مختلف التخصصات . كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الخريجين شملت / ٢٠ / خريجاً من الجنسين من مختلف التخصصات . وكان الباحث يقوم بتوضيح التعليقات والاستفسارات التي يوجهها المستجيبون .

وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي :

- أظهر أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والخريجين ، الفهم الكافي لتعليمات الاستبيان .

- أشار بعض أفراد العينة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس إلى وجود تكرار في المعنى . وقام الباحث بتلافي ذلك في الصورة النهائية للاستبيان .

- لاحظ الباحث من خلال بعض التساؤلات أن هناك غموضاً في بعض العبارات ، وقام بتعديلها مثل : (عدم توفير الجانب التطبيقي للمقررات) ، وتم استبدال كلمة (التطبيقي) بكلمة (العملي) .

- استفاد الباحث من نتائج الدراسة الاستطلاعية بتضمين الاستبيان بعض المفردات مثل : (الموضوعات الثقافية قليلة الصلة بالواقع التعليمي والثقافي) ، (عدم الإسهام في تنمية الثروة اللغوية للمعلم) ، (طرق التدريس المتبعة غير مناسبة) .

ومن المفيد أن يذكر أن محتوى الاستبيان لعضو هيئة التدريس والخريجين هو واحد من حيث المفردات التي يشتمل عليها تحت المحورين الأول والثاني ، أي الجانب الثقافي ، والجانب الأكاديمي ، ولا يوجد أي اختلاف إلا من حيث طريقة توجيه الأسئلة . بينما في الجانب المهني التربوي اختلف استبيان عضو هيئة التدريس عن استبيان الخريجين في التساؤل " ما مدى إفادة الخريجين في المجالات التالية ؟: إقامة علاقات طيبة مع الزملاء والمعلمين ، استمرار الدراسة والاطلاع ، تقدير رسالة المعلم " ، وذلك لأن الذي يستطيع إعطاء الحكم في هذا هو الخريج من واقع المعايشة .

المعالجة الإحصائية :

للإجابة على أسئلة البحث تم تحليل البيانات باستخدام العمليات الإحصائية التالية :

- حساب التكرارات للاستجابات .

- حساب النسب المئوية للاستجابات .

- استخدام اختبار (كا^{2}) اعتماداً على التكرارات لحساب معامل ارتباط التوافق لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات استجابات أعضاء هيئة التدريس وتكرارات استجابات الخريجين على

أسئلة الاستبيان . وقد اعتبر الباحث أن معامل ارتباط التوافق ضعيف جداً إذا كانت قيمته تقع بين (٠,٠ - ٠,٢٠) ، وضعيفة إذا كانت بين (٠,٢١ - ٠,٤٠) ، ومتوسطة إذا كانت بين (٠,٤١ - ٠,٦٠) ، وقوية إذا كانت بين (٠,٦١ - ٠,٨٠) ، وقوية جداً إذا كانت قيمة معامل ارتباط التوافق محصورة بين (٠,٨١ - ١,٠) .

- حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ودلالته الإحصائية لمعرفة ترتيب المفردات من حيث درجة إسهامها في إعداد معلم التعليم الابتدائي ، أو لترتيب الأسباب المسئولة عن عدم إسهامها .

- حساب الوزن النسبي لدرجة تحقيق الهدف أو درجة الإسهام في إعداد معلم التعليم الابتدائي. وذلك عن طريق إعطاء الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) للاستجابات (كافية ، متوسطة ، قليلة) على الترتيب .

وفي الجزء التالي سيقدم الباحث **عرضاً لنتائج تطبيق استبياني الدراسة** على أعضاء هيئة التدريس وعلى الخريجين (شعبة التعليم الابتدائي) في كليات التربية عينة البحث .

أولاً : نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس عن أسئلة الاستبيان (*) المتعلقة بالجانب الثقافي :

جدول رقم (١٠)

يوضح قيمة كا٢ المحسوبة والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس (**) على مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الثقافي (***)

تكرارات الاستجابة / مفردات الاستبيان	كافية		متوسطة		قليلة		غير متأكد		المجموع		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		كا٢ المحسوبة
مدى كفاية المقررات الثقافية في الإعداد	١٠	١٢,٥	١٧	٢١,٢٥	٥٣	٦٦,٢٥	–	–	٨٠	١٠٠	١٢,٥	دالة عند درجة حرية ٢
مدى ارتباط المقررات الثقافية بالمقررات الأخرى	٥	٦,٢٥	٢٦	٣٢,٥	٤٩	٦١,٢٥	–	–	٨٠	١٠٠	٢٤,١	ومستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن ٦٦,٢٥٪ من عينة أعضاء هيئة التدريس يرون أن المقررات الثقافية تسهم بدرجة قليلة في إعداد معلم التعليم الابتدائي ، وذلك في معرض إجابتهم عن السؤال رقم (١) : إلى أي مدى تفي المقررات الثقافية بإعداد معلم التعليم الابتدائي ؟

ويرى ٦١,٢٥٪ من أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس أن المقررات الثقافية ترتبط بدرجة قليلة مع المقررات الأخرى المهنية والأكاديمية . عن السؤال الثاني إلى أي مدى

(*) – الاستبيان في صورته النهائية في الملحق رقم (١) .

(**) – عدد أعضاء هيئة التدريس في عينة البحث = ٨٠ .

(***) – مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الثقافي في الملحق رقم (١) .

ترتبط المقررات الثقافية بالمقررات الأخرى المهنية والتخصصية ؟

جدول رقم (١١)

يوضح الأسباب التي تراها عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس مسئولة عن عدم كفاية الجانب الثقافي في إعداد معلم التعليم الابتدائي (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة المئوية
موضوعاتها قليلة الصلة بالواقع الثقافي	٦٥	٨١,٢٥
عدم توفير الجانب العملي للمقررات الثقافية	٦٠	٧٥
قلة الوقت المخصص للجانب الثقافي	٥٥	٦٨,٧٥
قلة الإسهام في تنمية الثروة اللغوية للمعلم	٤٧	٥٨,٧٥
طرق التدريس المتبعة غير مناسبة	٤٥	٥٦,٢٥

ويتضح من الجدول رقم (١١) أن أكبر نسبة من مجموع أفراد العينة ٨١,٢٥٪ ترى أن " الموضوعات التي تتناولها المقررات الثقافية قليلة الصلة بالواقع الثقافي " هو أكثر الأسباب المسئولة عن عدم كفاية الجانب الثقافي في إعداد معلم التعليم الابتدائي ، يليه في الأهمية " عدم توفير الجانب العملي للمقررات الثقافية " ٧٥٪ ، و" قلة الوقت المخصص للجانب الثقافي " بنسبة ٦٨,٧٥٪ . و" قلة الإسهام في تنمية الثروة اللغوية للمعلم " ٥٨,٧٥٪ ، و" طرق التدريس المتبعة غير مناسبة " ٥٦,٢٥٪ .

ثانياً : نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس عن أسئلة الاستبيان المتعلقة بالجانب الأكاديمي :

جدول رقم (١٢)

يوضح قيمة كا٢ المحسوبة والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس على مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الأكاديمي (*)

تكرارات الاستجابة / مفردات الاستبيان	كافية		متوسطة		قليلة		غير متأكد		المجموع		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		كا٢ المحسوبة
مدى إسهام المقررات الأكاديمية في الإعداد	٢٣	٢٨,٢٥	٤٧	٥٩	١٠	١٢,٧٥	–	–	٨٠	١٠٠	٤٥,٤	دالة عند
مدى ترابط المقررات الأكاديمية بعضها مع بعض	٢٤	٣٠	٤٢	٥٢,٥	١٤	١٧,٥	–	–	٨٠	١٠٠	٢٠,٨	درجة حرية ٢
ارتباط المقررات الأكاديمية بمناهج المرحلة الابتدائية	١٨	٢٢,٥	٢٥	٣١,٢٥	٣٧	٤٦,٢٥	–	–	٨٠	١٠٠	٤٢,٣	ومستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن ٥٩٪ من أفراد العينة يرون أن المقررات الأكاديمية تسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي ، وأن ٥٢,٥٪ من أفراد العينة أفادوا بأن المقررات الأكاديمية مترابطة مع بعضها بعضا بدرجة متوسطة ، كما أن ٤٦,٢٥٪ من أفراد العينة يرون أن المقررات الأكاديمية ترتبط بمناهج المرحلة الابتدائية بدرجة قليلة .

(*) – مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الأكاديمي في الملحق رقم (١) .

جدول رقم (١٣)

يوضح الأسباب التي تراها عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس مسئولة عن عدم كفاية المقررات الأكاديمية في إعداد معلم التعليم الابتدائي (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة المئوية
الجانب العملي للمقررات الأكاديمية غير واضح	٥٥	٦٨,٧٥
يوجد حشو وتكرار في بعض المقررات الأكاديمية	٤٥	٥٦,٢٥
لا تراعي الخبرة السابقة لدى انطلاب	٤٠	٥٠
يوجد زيادة في عدد المقررات الأكاديمية	٣٥	٤٣,٧٥
المقررات الأكاديمية غير مترابطة مع بعضها البعض	٣٠	٣٧,٥٠
لا تمكن من الإحاطة بمادة التخصص	١٥	١٨,٧٥

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن أكبر نسبة من مجموع أفراد العينة ، وهي ٦٨,٧٥٪ ، ترى أن " الجانب العملي للمقررات الأكاديمية غير واضح " ، وأنه أكثر الأسباب المسئولة عن عدم كفاية الجانب الأكاديمي في إعداد معلم التعليم الابتدائي . يليه في الأهمية " زيادة عدد المقررات الأكاديمية " بنسبة ٥٦,٢٥٪ ، وكذلك " لا تراعي الخبرات السابقة لدى الطلاب " بنسبة ٥٠٪ ، وهكذا إلى آخر الأسباب وهو " المقررات الأكاديمية لا تمكن من الإحاطة بمادة التخصص " وذلك بنسبة ١٨,٧٥٪ .

ثالثاً : نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على أسئلة الاستبيان المتعلقة بالجانب المهني (التربوي) :

جدول رقم (١٤)

يوضح قيمة كا^{2} المحسوبة والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس على مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب التربوي (*)

تكرارات الاستجابة / مفردات الاستبيان	كافية		متوسطة		قليلة		غير متأكد		المجموع		قيمة كا^{2}	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		كا^{2} دالة عن درجة
مدى إسهام المقررات التربوية في الإعداد	٢٢	٢٧,٧٥	٤٠	٥٠	١٨	٢٢,٢٥	–	–	٨٠	١٠٠	٢,٩	حرية ٢ ومستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن ٥٠٪ من أفراد العينة يرون بأن المقررات المهنية (التربوية) تسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي مهنيا .

جدول رقم (١٥)

يوضح الأسباب التي تراها عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس مسئولة عن عدم كفاية الجانب المهني (التربوي) في إعداد معلم التعليم الابتدائي (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة
تناول موضوعات لا علاقة لها بعمل المعلم	٥٨	٧٢,٥٠
الموضوعات التي تتناول طفل المرحلة الابتدائية قليلة	٥٠	٦٢,٢٥
قلة الوقت المخصص للمقررات المهنية (التربوية)	٤٥	٥٦,٢٥
طرق التدريس المتبعة غير مناسبة	٤٢	٥٢,٥٠
الجانب التطبيقي للمقررات المهنية (التربوية) غير واضح	٣٥	٤٣,٧٥
كثرة المقررات المهنية في برنامج الإعداد	٣٠	٣٧,٥٠

(*) – مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب المهني التربوي في الملحق رقم (١) .

ويلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن أكبر نسبة من مجموع أفراد العينة وهي ٧٢,٥٪ ترى بأن " تناول موضوعات لا علاقة لها بعمل المعلم " ، هو أكثر الأسباب المسئولة عن عدم كفاية الجانب المهني (التربوي) ، يليه في الأهمية أن الموضوعات التي تتناول طفل المرحلة الابتدائية قليلة وذلك بنسبة ٦٢,٢٥٪ ، وأن ٥٢,٥٪ يرون أن طرق التدريس غير مناسبة ، بينما يرى ٥٦,٢٥٪ أن قلة الوقت المخصص للمقررات التربوية هو أحد الأسباب المسئولة عن عدم كفايتها ، وهكذا إلى آخر الأسباب وهو " كثرة المقررات المهنية " بنسبة ٣٧,٥٪ .

جدول رقم (١٦)

يوضح استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس عن
مدى كفاية الوقت المخصص للمقررات المهنية (التربوية) في برنامج الإعداد

الاستجابة / المقررات	تحتاج وقتاً أطول		الوقت مناسب		تحتاج وقتاً أقل		غير متأكد	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الإرشاد النفسي للأطفال	٢٣	٢٨,٧٥	٤٢	٥٢,٥	١٢	١٥	٣	٣,٧٥
علم نفس الطفل	١٨	٢٢,٥	٥٢	٦٥	٧	٨,٧٥	٣	٣,٧٥
مبادئ علم النفس	١٨	٢٢,٥	٤٦	٥٧,٥	١٢	١٥	٤	٥
فلسفة التعليم الابتدائي	١٣	١٦,٢٥	٥٧	٧١,٢٥	١٠	١٢,٥	–	–
مناهج التعليم الابتدائي	٥٤	٦٧,٥	٢٠	٢٥	٣	٣,٧٥	٣	٣,٧٥
طرق تدريس مادة التخصص	٦٥	٨١,٢٥	٩	١١,٢٥	٤	٥	٢	٢,٥
تاريخ التعليم الابتدائي	١٠	١٢,٥	٦٤	٨٠	٤	٥	٢	٢,٥
تكنولوجيا التعليم	٤٤	٥٥	٢٦	٣٢,٥	٤	٥	٦	٧,٥
إدارة المدرسة الابتدائية	٢٠	٢٥	٥١	٦٣,٧٥	٦	٧,٥	٣	٣,٧٥
الإحصاء التربوي	١٩	٢٣,٧٥	٤٩	٦١,٢٥	١٠	١٢,٥	٢	٢,٥
التربية العملية	٧٠	٨٧,٥	١٠	١٢,٥	–	–	–	–

وتشير بيانات الجدول رقم (١٦) عن استجابات أعضاء هيئة التدريس ، أن المقررات التربوية التي تحتاج إلى وقت أطول لتحقق هدفها في إعداد معلم التعليم الابتدائي هي : التربية العملية (٨٧,٥٪) ، وطرق تدريس مادة التخصص (٨١,٢٥) ، ومناهج التعليم الابتدائي (٦٧,٥٪) ، بينما نالت بقية المواد وقتاً مناسباً في خطة الإعداد .

جدول رقم (١٧)

يوضح استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس عن السؤال :

هل تحقق التربية العملية بوضعها الحالي الهدف منها ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٥	٣١,٢٥
لا	٥٥	٦٨,٧٥

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أن التربية العملية بوضعها الحالي لا تحقق الهدف منها بدرجة كافية ، وقد أوضحت استجابات ٦٨,٧٥٪ من أعضاء هيئة التدريس هذه النتيجة ، وأن ٣١,٢٥٪ فقط من أفراد عينة البحث يرون أن التربية العملية تحقق هدفها في إعداد معلم التعليم الابتدائي .

جدول رقم (١٨)

يوضح الأسباب التي تراها عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس مسئولة عن عدم كفاية التربية العملية في تحقيق أهدافها (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة المئوية
قصر فترة التربية العملية المتصلة	٦٥	٨١,٢٥
عدم إتاحة الفرصة أمام الطالب لاختيار المدرسة	٥٨	٧٢,٥
عدم تدريب الطالب المعلم على التدريس داخل الكلية	٢٥	٣١,٢٥
التعارض بين آراء أساتذة طرق التدريس والمشرفين	٢٠	٢٥
عدم تعاون إدارة المدرسة مع الطالب المعلم	١٦	٢٠

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أن أكبر نسبة من مجموع أفراد العينة ٨١,٢٥٪ ترى أن قصر فترة التربية العملية المتصلة هو أكثر الأسباب المسئولة عن عدم كفاية التربية العملية في تحقيق أهدافها ، يليه من حيث الأهمية عدم إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاختيار مدرسة التدريب بنسبة ٧٢,٥٪ ، عدم تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس داخل الكلية قبل القيام بممارسة التربية العملية في مدارس التدريب ٣١,٢٥٪ ، وهكذا حتى نهاية السبب الأخير وهو " عدم تعاون المدرسة مع الطالب المعلم " بنسبة ٢٠٪ .

جدول رقم (١٩)

يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس عن الإجراءات المناسبة لزيادة فاعلية التربية العملية

الإجـــــراء	التكـــــرار	النسبة المئوية
يوضع الطالب بعد التخرج لمدة عام تحت الاختبار	٧٠	٨٧,٥
يخصص فصل دراسي كامل للتربية العملية	٦٨	٨٥
يوكل الإشراف لأعضاء متخصصين في المناهج وطرق التدريس	٤٦	٥٧,٥
يتحقق الترابط بين المناهج وطرق التدريس	٤٠	٥٠
يشترك المعلمون الأوائل في الإشراف	٣٥	٤٣,٧٥
يوكل الإشراف لأعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات	٢٠	٢٥
يوكل الإشراف لموجهين في وزارة التربية والتعليم	١٢	١٥

ويتضح من الجدول رقم (١٩) أن معظم الإجراءات الواردة به مناسبة لزيادة فاعلية التربية العملية ، ولكن بنسب متفاوتة ، وأهم هذه الإجراءات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هو وضع الطالب بعد التخرج لمدة عام تحت الاختبار حيث أقر بذلك ٨٧,٥٪ ، ويليه في الأهمية الإجراء " يخصص فصل دراسي كامل للتربية العملية " ، وقد أقر بذلك ٨٥٪ ، وكذلك الإجراء " يوكل الإشراف على التربية العملية لأعضاء متخصصين في المناهج وطرق التدريس " بنسبة ٥٧,٥٪ ، و" أن يشترك المعلمون الأوائل في الإشراف " بنسبة ٤٣,٧٥٪ ، وأن " يوكل الإشراف إلى أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات " بنسبة ٢٥٪ ، وهكذا إلى آخر الإجراءات وأقلها في التكرار ، وهو " يوكل الإشراف لموجهين في وزارة التربية والتعليم " بنسبة ١٥٪ .

ثالثاً - نتائج استجابات الخريجين (*) عن الأسئلة المتعلقة بالجانب الثقافي :

جدول رقم (٢٠)

يوضح قيمة كا٢ المحسوبة والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث من الخريجين على مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الثقافي (**)

تكرارات الاستجابة / مفردات الاستبيان	كافية		متوسطة		قليلة		غير متأكد		المجموع		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		كا٢ المحسوبة
مدى كفاية المقررات الثقافية في الإعداد	٢٤	١٠,٩	٥٨	٢٦,٤	١١٥	٥٢,٣	٢٣	١٠,٤	٢٢٠	١٠٠	١٠١,٧٦	دالة عند درجة حرية ٣
مدى ارتباط المقررات الثقافية بالمقررات الأخرى	١٨	٨,٢	٤٦	٢٠,٩	٢٤	١٠,٩	١٣٢	٦٠	٢٢٠	١٠٠	١٥١,٧	ومستوى دلالة ٠,٠١

أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٠) أن ٥٢٪ من أفراد عينة الخريجين يرون أن المقررات الثقافية تسهم بدرجة قليلة في إعداد معلم التعليم الابتدائي .

وأشار ٦٠٪ من أفراد عينة الخريجين أن التكامل غير متوفر بين المقررات الثقافية والمقررات الأخرى المهنية والأكاديمية .

(*) - عدد الخريجين في عينة البحث = ٢٢٠ .

(**) - مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الثقافي في الملحق رقم (٢) .

جدول رقم (٢١)

يوضح الأسباب التي تراها عينة البحث من الخريجي مسئولة عن عدم كفاية الجانب الثقافي في إعداد معلم التعليم الابتدائي (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة المئوية
عدم توفر الجانب التطبيقي لها	١٥٩	٧٢,٢٧
طرق التدريس المتبعة غير مناسبة	١٤٥	٦٦
تناول هذه المقررات موضوعات قليلة الصلة بالواقع الثقافي	١٢٩	٥٨,٦٣
تركز على المعلومات المجردة لأداء الامتحان	١١٦	٥٢,٧٥
قلة الإسهام في تنمية الثروة اللغوية للمعلم	٩٨	٤٤,٥٥
قلة عدد المقررات الثقافية	٨٥	٢٧

وقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢١) أن أكبر نسبة من مجموع أفراد عينة الخريجين ٧٢,٢٧٪ يرون أن " قلة عدد المقررات الثقافية " هو أكثر الأسباب المسئولة عن عدم كفاية المقررات الثقافية في إعداد معلم التعليم الابتدائي ، يليه في الأهمية بنسبة ٦٦٪ من أفراد عينة الخريجين السبب القائل بأن " طرق التدريس المتبعة غير مناسبة " ، وأن ٥٨,٦٣٪ يرون بأنها " تتناول موضوعات قليلة الصلة بالواقع الثقافي " ، في حين يرى ٥٢,٧٥٪ أن " عدم توفير الجانب التطبيقي للمقررات الثقافية " ، هو أحد الأسباب المسئولة عن عدم كفايتها ، وأن ٤٤,٥٥٪ يرون أنها " تركز على المعلومات المجردة للامتحان " ، وهكذا إلى آخر الأسباب وهو " قلة عدد المقررات الثقافية " ، بنسبة ٢٧٪ .

رابعاً : نتائج استجابات الخريجين عن أسئلة الاستبيان المتعلقة بالجانب الأكاديمي:

جدول رقم (٢٢)

يوضح قيمة كا^{2} المحسوبة والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث من الخريجين على مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الأكاديمي (*)

تكرارات الاستجابة / مفردات الاستبيان	كافية		متوسطة		قليلة		غير متأكد		المجموع		قيمة كا^{2}	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		كا^{2} المحسوبة
مدى إسهام المقررات الأكاديمية في الإعداد	٦٧	٣٠,٤	٩٠	٤٠,٩	٤٧	٢١,٤	١٦	٧,٣	٢٢٠	١٠٠	١٣,٣	دالة عند
مدى ترابط المقررات الأكاديمية بعضها مع بعض	٨٧	٣٩,٥٥	٧٠	٣٢	٣٤	١٥,٤٥	٢٩	١٣	٢٢٠	١٠٠	٥٣,٨٢	درجة حرية ٣
ارتباط المقررات الأكاديمية بمناهج المرحلة الابتدائية	٣٧	١٦,٨٢	٦٨	٣٠,٩	٩٥	٤٣,١٨	٢٠	٩,١	٢٢٠	١٠٠	٦٠,٤	ومستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) أن ٤٠,٩٪ من أفراد عينة الخريجين يرون أن المقررات الأكاديمية التخصصية تسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي . كما أشار ٣٩,٥٥٪ من أفراد عينة الخريجين إلى أن المقررات الأكاديمية مترابطة مع بعضها البعض بدرجة كافية . ويرى ٤٣,١٨٪ أن المقررات الأكاديمية ترتبط بمناهج المرحلة الابتدائية بدرجة قليلة .

(*) – مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب الأكاديمي في الملحق رقم (٢) .

جدول رقم (٢٣)

يوضح الأسباب التي تراها عينة البحث من الخريجين مسئولة عن عدم كفاية المقررات الأكاديمية في إعداد معلم التعليم الابتدائي (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة المئوية
لا تمكن من الإحاطة بمادة التخصص	١٦٠	٧٢,٧٢
الجانب العملي للمقررات الأكاديمية غير واضح	١٣٠	٥٩,١
يوجد حشو وتكرار في بعض المقررات الأكاديمية	١١٨	٥٣,٦٣
يوجد زيادة في عدد المقررات الأكاديمية	١٠٣	٤٦,٨١
المقررات الأكاديمية غير مترابطة مع بعضها البعض	٩٧	٤٤,١
لا تراعي الخبرة السابقة لدى الطلاب	٧٦	٣٤,٥٥

وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٣) إلى أن أكبر نسبة من مجموع أفراد عينة الخريجين ٧٢,٧٢٪ ، ترى أن أكثر الأسباب المسئولة عن كفاية المقررات الأكاديمية في إعداد معلم التعليم الابتدائي هو " لا تمكن من الإحاطة بمادة التخصص في المرحلة الابتدائية " ، يليه في الأهمية " الجانب العملي للمقررات الأكاديمية غير واضح " بنسبة ٥٩,١٪ ، ثم " وجود حشو وتكرار في المقررات الأكاديمية " بنسبة ٥٣,٦٣٪ ، وهكذا إلى آخر الأسباب التي تراها عينة البحث من الخريجين مسئولة عن عدم كفاية الجانب الأكاديمي في إعداد معلم التعليم الابتدائي وهو " لا تراعي الخبرة السابقة لدى الطلاب " بنسبة ٣٤,٥٥٪ .

خامساً : نتائج استجابات الخريجين عن أسئلة الاستبيان المتعلقة بالجانب التربوي :

جدول رقم (٢٤)

يوضح قيمة كا٢ المحسوبة والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث من الخريجين على مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب التربوي (*)

تكرارات الاستجابة / مفردات الاستبيان	كافية		متوسطة		قليلة		غير متأكد		المجموع		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
مدى إسهام المقررات التربوية في الإعداد	٥٤	٢٤,٥٥	٧٧	٣٥	٥٤	٢٤,٥٥	٣٥	١٥,٩	٢٢٠	١٠٠	١٦,١٤	كا٢ دالة عن درجة حرية ٣ ومستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (٢٤) أن ٣٥٪ من أفراد عينة الخريجين يرون أن المقررات المهنية تسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي .

جدول رقم (٢٥)

يوضح الأسباب التي تراها عينة الخريجين مسئولة عن عدم كفاية الجانب المهني (التربوي) في إعداد معلم التعليم الابتدائي (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة
طرق التدريس المتبعة غير مناسبة	١٧٣	٧٨,٦٣
الجانب التطبيقي لهذه المقررات غير واضح	١٥٦	٧١
عدم الاهتمام بالكفايات اللازمة للتدريس	١٤٥	٦٥,٩
كثرة المقررات المهنية (التربوية)	١٤٠	٦٣,٦٣
قلة الموضوعات ذات الصلة بعمل المعلم	١٣٠	٥٩
قلة الوقت المخصص لهذه المقررات	١٠٥	٤٧,٧٥
الموضوعات التي تتناول طفل المرحلة الابتدائية غير كافية	١٠٠	٤٥,٤٦

(*) – مفردات الاستبيان المتعلقة بالجانب المهني التربوي في الملحق رقم (٢) .

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٥) أن أكبر نسبة من مجموع أفراد العينة ٧٨,٦٣٪ ، يرون أن " طرق التدريس المتبعة غير مناسبة " ، وأن ٧١٪ يرون أن " الجانب العملي للمقررات المهنية (التربوية) غير واضح " ، و" عدم الاهتمام بالكفايات اللازمة للتدريس " بنسبة ٦٥,٩٪ ، و" كثرة المقررات المهنية " بنسبة ٦٣,٦٣٪ ، وكذا إلى آخر الأسباب المسئولة عن عدم كفاية المقررات المهنية (التربوية) وهو أن " الموضوعات التي تتناول طفل المرحلة الابتدائية غير كافية " بنسبة ٤٥,٤٦٪ .

جدول رقم (٢٦)

يوضح استجابات عينة البحث من الخريجين عن
مدى كفاية الوقت المخصص للمقررات المهنية (التربوية) في برنامج الإعداد

الاستجابة / المقررات	تحتاج وقتاً أطول		الوقت مناسب		تحتاج وقتاً أقل		غير متأكد	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الإرشاد النفسي للأطفال	٤٠	١٨	١٥٤	٧٠	–	–	٢٦	١٢
فلسفة التعليم الابتدائي	٩٥	٤٣,١٨	٦٥	٢٩,٥٥	–	–	٦٠	٢٧,٢٧
مناهج التعليم الابتدائي	١١٠	٥٠	٧٥	٣٥	٢٥	١١	١٠	٤
طرق تدريس مادة التخصص	١٣٢	٦٠	٤٥	٢٠,٤٥	١٥	٦,٨	٢٨	١٢,٧٥
تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	١٣٥	٦١,٣٦	٣٨	١٧,٢٨	٢٢	١٠	٢٠	١١,٣٦
التقويم التربوي والإحصاء	٩٢	٤١	١٠٠	٤٥	١٣	٥	١٥	٧
إدارة المدرسة الابتدائية	١٠٩	٤٩,٥٦	٧٩	٣٥,٩	١٤	٦,٣٦	١٨	٨,١٨
تاريخ التعليم الابتدائي	٧٣	٣٣	١٠٥	٤٧	٢٠	١٠	٢٢	١٠
مبادئ علم النفس	١٢٠	٥٤,٥	٣٨	١٧,٢٧	١٥	٦,٨١	٤٧	٢١,٤٢
التربية العملية	١٨٥	٨٥	٢٠	٩	–	–	١٥	٦
علم نفس الطفل	٩٠	٤١	٦٥	٢٩	–	–	٦٥	٣٠

ويلاحظ من الجدول (٢٦) عن استجابات الخريجين أن المقررات التربوية التي تحتاج لوقت أطول هي على التوالي : التربية العملية (٨٥٪) ، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية (٦١,٣٦٪) ، مبادئ علم النفس (٥٤,٥٪) ، إدارة المدرسة الابتدائية (٤٩,٥٦٪) ، أما بقية المقررات فقد نالت وقتاً مناسباً من وجهة نظر الخريجين .

جدول رقم (٢٧)

يوضح استجابات الخريجين عن السؤال الخامس من الجانب المهني (التربوي) :
هل تحقق التربية العملية بوضعها الحالي الهدف منها في إعداد معلم التعليم الابتدائي ؟

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٥	٢٥
لا	١٦٥	٧٥

وقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٧) أن ٧٥٪ من أفراد عينة الخريجين يرون أن التربية العملية لا تحقق الهدف منها ، في حين يرى ٢٥٪ أنها تحقق أهدافها في إعداد معلم التعليم الابتدائي .

جدول رقم (٢٨)

يوضح الأسباب التي تراها عينة الخريجين مسئولة عن
عدم كفاية التربية العملية في إعداد معلم التعليم الابتدائي (مرتبة ترتيباً تنازلياً)

السبب	التكرار	النسبة
قصر فترة التربية العملية المتصلة	١٧٥	٨٠
عدم إتاحة الفرصة أمام الطالب لاختيار المدرسة	١٤٦	٦٦,٣٦
عدم تعاون إدارة المدرسة مع الطالب المعلم	١٣٠	٥٩
عدم تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس داخل الكلية	١١٥	٥٢,٢٧
التعارض بين آراء أساتذة طرق التدريس والمشرفين	٢٠	٩,١

وقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٨) ، أن أكبر نسبة من مجموع أفراد عينة الخريجين (٨٠٪) ، يرون أن " قصر التربية العملية " هو أكثر الأسباب المسئولة عن عدم كفاية التربية العملية في تحقيق أهدافها ، يليه في الأهمية " عدم إتاحة الفرصة أمام الطالب لاختيار مدرسة التدريب " بنسبة ٦٦,٣٦٪ ، وأن ٥٩٪ يرون أن " عدم تعاون إدارة المدرسة مع الطالب المعلم " هو أحد الأسباب المسئولة عن عدم كفاية التربية العملية ، وهكذا إلى آخر الأسباب التي تراها عينة البحث مسئولة عن عدم كفاية التربية العملية وهو "التعارض بين آراء أساتذة طرق التدريس والمشرفين" بنسبة ٩,١٪ .

جدول رقم (٢٩)

يوضح استجابات عينة الخريجين حول

أي الإجراءات مناسبة لزيادة فاعلية التربية العملية في إعداد معلم التعليم الابتدائي ؟

الإجـــــراء	التكـــــرار	النسبة المئوية
أن يتحقق الترابط بين المناهج وطرق التدريس والتربية العملية	١٧٥	٨٠
أن يوكل الإشراف لأعضاء متخصصين في المناهج وطرق التدريس	١٦٧	٧٥,٩
أن يوضع الطالب بعد التخرج لمدة عام تحت الاختبار	١١٦	٥٢,٧٢
أن يخصص فصل دراسي كامل للتربية العملية	١١٥	٥٢,٢٧
أن يشترك المعلمون الأوائل في الإشراف	٨٩	٤٠,٤٥
أن يوكل الإشراف لموجهين في وزارة التربية والتعليم	٧٦	٣٤,٥٤
أن يوكل الإشراف لأعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات	٦٨	٣١

ويتضح من الجدول رقم (٢٩) أن معظم الإجراءات الواردة به مناسبة لزيادة فاعلية التربية العملية ، ولكن بنسب متفاوتة ، وأهم هذه الإجراءات من وجهة نظر الخريجين هو " أن يتحقق الترابط بين المناهج وطرق التدريس والتربية العملية " بنسبة ٨٠٪ ، يليه في الأهمية " أن يوكل الإشراف لأعضاء متخصصين في المناهج وطرق التدريس " بنسبة ٧٥,٩٪ ، و" أن يوضع الطالب بعد التخرج لمدة عام تحت الاختبار "

بنسبة ٥٢,٢٧٪ ، و" أن يخصص فصل دراسي كامل للتربية العملية " بنسبة ٥٢,٧٢٪ ، وهكذا إلى آخر الإجراءات " يوكل الإشراف لأعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات " ونسبته ٣١٪ .

سادساً : نتائج استجابات الخريجين عن السؤال الرابع إلى أي مدى تسهم المقررات التربوية في المجالات التالية :

أ - الاستفادة من المقررات التربوية في إقامة علاقات طيبة مع التلاميذ :

جدول رقم (٣٠)

يوضح استجابات عينة البحث من الخريجين عن

مدى الاستفادة من المقررات التربوية في إقامة علاقات طيبة مع التلاميذ

الاستجابة / المقررات	أفادت بدرجة كبيرة		أفادت بدرجة متوسطة		أفادت بدرجة قليلة		غير متأكد	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الإرشاد النفسي للأطفال	١٤٤	٦٥,٤٦	٦٠	٢٧,٢٧	١٦	٧,٢٧	–	–
علم نفس نمو الطفل	١١٠	٥٠	٦٣	٢٨,٦٤	٤٠	١٨,١٩	٧	٣,١٧
مبادئ علم النفس	٩٩	٤٥	٧٥	٣٤,٩	٢٨	١٢,٧٣	١٨	٨,١٧
فلسفة التعليم الابتدائي	٨٥	٣٨,٦٣	٥٤	٢٤,٤٦	٤٣	١٩,٥٥	٣٨	١٧,٢٧
مناهج التعليم الابتدائي	٨٠	٣٦,٣٧	٦١	٢٧,٧٣	٥٥	٢٥	٢٤	١٠,٩
طرق تدريس مادة التخصص	١٠٣	٤٦,٨٢	٦٧	٣٠,٤٥	٤٠	١٨,١٨	١٠	٤,٤٦
تاريخ التعليم الابتدائي	٥٥	٢٥	١٠٠	٤٥,٤٥	٥٠	٢٢,٧٣	١٥	٦,٨٢
تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	٥٥	٢٥	٩٥	٤٣,١٨	٧٤	١٨,١٨	٣٠	١٣,٦٤
إدارة المدرسة الابتدائية	٦٠	٢٧,٢٧	١١٦	٥٢,٧٣	٣٦	١٦,٣٦	٨	٣,٦٤
التقويم التربوي والإحصاء	٥٦	٢٦,٤٥	٤٤	٢٠	١٠٠	٤٥,٤٥	٢٠	٩,١
التربية العملية	١٠٠	٤٥,٤٥	٨٤	٣٨,١٨	٢٥	١١,٣٦	١١	٥

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٣٠) عن استجابات الخريجين أن المقررات التربوية التي قد تفيد في إقامة علاقات طيبة مع التلاميذ هي كما يراها الخريجون :

الإرشاد النفسي للأطفال (٦٥,٤٦٪) ، علم نفس نمو الطفل (٥٠٪) ، طرق تدريس مادة التخصص (٤٦,٨٢٪) ، التربية العملية (٤٥٪) ، مبادئ علم النفس (٤٥٪) . أما بقية المقررات فإنها تحتاج إلى اهتمام أكثر من ذلك من وجهة نظر الخريجين .

ب - الاستفادة من المقررات التربوية في استمرار الدراسة والاطلاع :

جدول رقم (٣١)

يوضح استجابات عينة البحث من الخريجين عن

مدى الاستفادة من المقررات التربوية في استمرار الدراسة والاطلاع

الاستجابة / المقررات	أفادت بدرجة كبيرة		أفادت بدرجة متوسطة		أفادت بدرجة قليلة		غير متأكد	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الإرشاد النفسي للأطفال	٦٥	٢٩,٥٥	١٠٨	٤٩,١	٣٠	١٣,٦٣	١٧	٧,٧٢
علم نفس نمو الطفل	٥٧	٢٦	٩٧	٤٤,٤٦	٦٠	٢٧,٢٧	٦	٢,٢٧
مبادئ علم النفس	٧٣	٣٣,١٨	٨٨	٤٠	٥٠	٢٢,٧٢	٩	٤,١
فلسفة التعليم الابتدائي	٤٤	٢٠	٨٥	٣٨,٦٤	٩١	٤١,٣٦	–	–
مناهج التعليم الابتدائي	٦٨	٣١	٧٩	٣٦	٥٤	٢٤,٤٥	١٩	٨,٥٥
طرق تدريس مادة التخصص	١٠٠	٤٥,٤٥	٦٧	٣٠,٤٥	٣٣	١٥	٢٠	٩,١
تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	٣٤	١٥,٤٥	١٠٠	٤٥,٤٥	٦٦	٣٠	٢٠	٩,١
التقويم التربوي والإحصاء	٤٩	٢٢,٢٧	٨٩	٤٠,٤٦	٦٠	٢٧,٢٧	٢٢	١٠
إدارة المدرسة الابتدائية	٥٦	٢٥,٤٥	٨٦	٣٩	٦٤	٢٩	١٤	٦,٥٥
تاريخ التعليم الابتدائي	٦٤	٢٩,٩	٨٨	٤٠	٥٥	٢٥	١٣	٥,١
التربية العملية	٦٩	٣١,٣٦	٩٣	٤٢,٢٧	٣٠	١٣,٦٤	٢٨	١٢,٧٣

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٣١) عن استجابات الخريجين أن أكثر المواد فائدة في استمرار الدراسة والاطلاع بنسبة (٤٥,٤٥٪) هي طرق تدريس مادة التخصص .

ج - الاستفادة من المقررات التربوية في فهم وتقدير رسالة المعلم :

جدول رقم (٣٢)

يوضح استجابات عينة البحث من الخريجين عن
مدى الاستفادة من المقررات التربوية في فهم وتقدير رسالة المعلم

الاستجابة / المقررات	أفادت بدرجة كبيرة		أفادت بدرجة متوسطة		أفادت بدرجة قليلة		غير متأكد	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الإرشاد النفسي للأطفال	٨٥	٣٨,٦٤	١٠١	٤٥,٩	٢٠	٩,١	١٤	٦,٣٦
علم نفس نمو الطفل	١١٠	٥٠	٦٦	٣٠	٤٤	٢٠	–	–
فلسفة التعليم الابتدائي	٦٧	٣٠,٤٥	٩٥	٤٣,١٩	٥٨	٢٦,٣٦	–	–
مناهج التعليم الابتدائي	٧٨	٣٥,٤٥	١٠٣	٤٧	٣٩	١٧,٥٥	–	–
طرق تدريس مادة التخصص	١٠٠	٤٥,٤٥	٦٨	٣١	٥٢	٢٣,٥٥	–	–
تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	٨٨	٤٠	٧٢	٣٣	٣٠	١٣,٦٣	٣٠	١٣,٣٧
التقويم التربوي والإحصاء	٥٤	٢٤,٤٥	٦٢	٢٨,١	٥٩	٢٧	٤٥	٢٠,٤٥
إدارة المدرسة الابتدائية	٦٤	٢٩,٩	٨٥	٣٨,٦٣	٦٣	٢٨,٣٧	٨	٣,١
تاريخ التعليم الابتدائي	٥٣	٢٥	٨٣	٣٧,٧٢	٦٩	٣١,٢٨	١٥	٦
التربية العملية	٨٥	٣٨,٦٤	٩٠	٤١	٣٥	١٦	١٠	٤,٣٦
مبادئ علم النفس	٧٥	٣٤,١	٩٩	٤٥	٢٨	١٢,٧٢	١٨	٨,١٨

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٣٢) عن استجابات الخريجين أن المقررات التربوية التي تفيد في فهم وتقدير رسالة المعلم هي : علم نفس الطفل (٥٠٪) ، وطرق تدريس مادة التخصص (٤٥,٤٥٪) ، وتكنولوجيا التعليم (٤٠٪) ، التربية العملية والإرشاد النفسي للأطفال (٣٨,٦٤٪) .

د - الاستفادة من المقررات التربوية في التعامل مع مدير المدرسة والزملاء :

جدول رقم (٣٣)

يوضح استجابات عينة البحث من الخريجين عن

مدى الاستفادة من المقررات التربوية في التعامل مع مدير المدرسة والزملاء

الاستجابة / المقررات	أفادت بدرجة كبيرة		أفادت بدرجة متوسطة		أفادت بدرجة قليلة		غير متأكد	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الإرشاد النفسي للأطفال	٤٦	٢١	٥٥	٢٥	٣٤	١٦	٨٥	٣٨
علم نفس الطفل	٣٠	١٣,٦٣	٦٥	٣٠	٤٨	٢١,٣٧	٧٧	٣٥
مبادئ علم النفس	١٣٥	٦١,٣٦	٥٠	٢٢,٦٤	٣٥	١٦	-	-
فلسفة التعليم الابتدائي	٣٥	١٦	٧٥	٣٤	٨٠	٣٦,٣٦	٣٠	١٣,٦٤
مناهج التعليم الابتدائي	١٠٠	٤٥,٤٥	٥٥	٢٥	٣٥	١٦	٣٠	١٣,٥٥
طرق تدريس مادة التخصص	١٢٠	٥٤,٤٥	٦٠	٢٧,٢٨	٢٥	١١,٢٧	١٥	٧
تاريخ التعليم الابتدائي	٤٥	٢٠,٤٥	٥٧	٢٦	٦٥	٢٩,٥٥	٥٣	٢٤
تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	٣٥	١٦	٩٠	٤١	٧٠	٣٢	٢٥	١١
إدارة المدرسة الابتدائية	١٠٠	٤٥,٤٥	٧٠	٣١	٣٥	١٦	١٥	٦,٥٥
التقويم التربوي والإحصاء	٦٥	٣٠	٦٠	٢٨	٣٥	١٦	٦٠	٢٦
التربية العملية	٩٠	٤١	٥٨	٢٦,٣٦	٤٥	٢٠,٤٥	٢٧	١٢,٩

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٣٣) عن استجابات الخريجين أن المقررات التربوية التي تفيد في التعامل مع مدير المدرسة والزملاء هي على التوالي بحسب النسب المئوية التي حصل عليها كل مقرر من المقررات : مبادئ علم النفس (٦١,٣٦٪) ، طرق تدريس مادة التخصص (٥٤,٤٥٪) ، إدارة المدرسة الابتدائية (٤٥,٤٥٪) ، مناهج التعليم الابتدائي (٤٥,٤٥٪) ، التربية العملية (٤١٪) .

سابعاً : مدى الاتفاق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس واستجابات الخريجين عن أسئلة الاستبيان ككل :

تم حساب قيمة معامل التوافق بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس وعينة الخريجين ، وذلك باستخدام قيم كا^{٢} لكلا العينتين على جوانب الاستبانة من خلال المعادلة التالي :

$$ر_{ت} = \sqrt{\frac{كا^{٢}}{كا^{٢} + ن}} \qquad (١)$$

حيث : $ر_{ت}$ = معامل ارتباط التوافق

كا^{٢} = الفروق بين الاستجابات

ن = عدد أفراد العينة ككل

وبنتيجة تطبيق المعادلة اتضح الآتي :

١- إن معامل ارتباط التوافق بين أعضاء هيئة التدريس واستجابات الخريجين في الجانب الثقافي من الاستبانة هو ٠,٧٠ ، حيث كا^{٢} = ٢٩٠,٠٦ ، ن = ٣٠٠ .

وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين استجابات أعضاء هيئة التدريس واستجابات الخريجين على أن المقررات الثقافية الحالية تسهم بدرجة قليلة في إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية (عينة البحث) .

٢- إن معامل ارتباط التوافق بين أعضاء هيئة التدريس واستجابات الخريجين في الجانب الأكاديمي من الاستبانة هو ٠,٦٦ ، حيث كا^{٢} = ٢٣٥,٩٢ ، ن = ٣٠٠ .

وهذا يدل على وجود ارتباط متوسط بين استجابات أعضاء هيئة التدريس واستجابات الخريجين في الجانب الأكاديمي ، وقد يرجع ذلك إلى فارق الخبرة بين عضو هيئة

---

(١) – فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ٣٨٦ .

التدريس والخريج في مدى تقديرهم لأهمية المقررات الأكاديمية ومدى كفايتها . وعلى الرغم من أن رأي الخريج يعتبر مؤشراً صادقاً ، إلا أنه بالمقارنة برأي عضو هيئة التدريس لا يكون بنفس الدقة . ومن هنا فإن معامل ارتباط التوافق كان متوسطاً .

٢- إن معامل ارتباط التوافق بين أعضاء هيئة التدريس واستجابات الخريجين في الجانب المهني التربوي هو ٠,٢٤ ، حيث كا^{٢} = ١٩,٠٤ ، ن = ٣٠٠ .

وهو ارتباط ضعيف وهنا يلعب عامل الخبرة والتمكن لدى عضو هيئة التدريس في تقدير أهمية المقررات التربوية وإسهامها في إعداد معلم التعليم الابتدائي . فعضو هيئة التدريس أقدر على فهم واستيعاب المقررات التربوية التي يدرسها من الخريج ، وبالتالي أقدر على تحديد أهمية رأي الخريج الذي تنقصه الدقة بمقارنته بعضو هيئة التدريس ، واستجابات الخريجين في الجانب المهني (التربوي) .

الاقتراحات التي ذكرها أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والخريجين لزيادة فاعلية الجانب الثقافي

- تخصيص مواد ثقافية تكون موضوعاتها ذات صلة مباشرة بعمل المعلم .
- أن تهتم المقررات الثقافية بالموضوعات المرتبطة بالبيئة المحلية والعالمية .
- أن تهتم موضوعاتها بتنمية الثروة اللغوية للمعلم .
- أن يتوافر للموضوعات الثقافية جانب تطبيقي بدلاً من اقتصارها على معلومات نظرية مجردة .
- أن تجمع في موضوعاتها جوانب عديدة علمية وإنسانية ، واجتماعية .
- أن تدور موضوعاتها حول الحاجات والمسئوليات التي يشترك فيها جميع الأفراد .
- أن يتم توصيف المقررات الثقافية بدقة بحيث تساعد الطالب على تكوين مفاهيم وتعميمات اجتماعية سليمة .
- أن يستحدث مداخل جديدة لتدريس الجانب الثقافي .
- أن يتوافر التكامل بين الجانب الثقافي وغيره من الجوانب الأخرى في إعداد المعلم .
- زيادة عدد الندوات والمناظرات التي تهتم بالجانب الثقافي .

الاقتراحات التي ذكرها أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والخريجين لزيادة فاعلية الجانب الأكاديمي.

- ربط المقررات الدراسية بالحياة اليومية واحتياجات الطلاب .

- مراعاة تقويم ومتابعة معلمي المراحل الابتدائية بعد التخرج من الجامعة ، لتعرف أهم الصعوبات التي تواجههم في مادة تخصصهم .

- ارتباط المقررات الأكاديمية بمناهج المرحلة الابتدائية بشكل مباشر .

- أن تركز المقررات الأكاديمية على المستحدث والجديد في مجال المعرفة العلمية المتسارعة.

- أن تهتم المقررات الأكاديمية بالجانب التطبيقي في الواقع بصورة واضحة أكثر من الاهتمام بالجانب النظري .

- أن يتم تدريس المقررات الأكاديمية بشكل متكامل ومترابط مع بعضه بعضاً .

- أن تحدد الموضوعات بدقة بحيث تراعي عدم وجود حشو وتكرار لا لزوم له ، ولا يحتاجه المعلم في حياته المهنية .

- أن تكون المفاهيم والمصطلحات التي يدوسها الطالب المعلم هي نفس المفاهيم الموجودة في كتب التعليم الابتدائي .

- الاهتمام بالتنوع والجديد في هذا المجال .

الاقتراحات التي ذكرها أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والخريجين لزيادة فاعلية الجانب المهني في إعداد معلم التعليم الابتدائي

- استخدام تكنولوجيا التعليم ومعطياتها في التدريب على التدريس .
- تحديد أهداف المقررات التربوية والنفسية بصورة واضحة .
- مراعاة الترابط والتكامل سواء بين تلك المقررات أو بين موضوعاتها .
- إعادة صياغة مقررات الإعداد المهني بما يتناسب ومستوى الطلاب والتركيز على القضايا المرتبطة بالتربية والتعليم .
- العمل على أن تظهر الفلسفة التربوية للمجتمع بين موضوعات مقررات الإعداد المهني.
- محاولة أن تتناول هذه المقررات بعض الجوانب النفسية والشخصية والعقلية - للمعلم وتأثيرها في عمله بعد التخرج .
- العمل على أن تتضمن هذه المقررات الطرق والأساليب التي تساعد في التصدي للمشكلات التي يعاني منها الواقع التعليمي .
- مراعاة التكامل بين الجانب النظري والجاني التطبيقي للإعداد المهني .
- زيادة الوقت المخصص للتربية العملية .
- تدريب الطالب من خلال دروس عملية في التدريس المصغر بالكلية لإكسابه المهارات التدريسية المطلوبة .
- الإكثار من الأمثلة الحية للتدريس والمواقف التدريسية .
- التطبيق العملي لمداخل وطرق التدريس .
- زيادة عدد ساعات التدريس المخصصة للمناهج وطرق التدريس .
- تدريس مقرر طرق التدريس بدءاً من الفرقة الأولى بدلاً من الفرقة الثانية .
- تنفيذ وتكثيف التدريس المصغر داخل الكلية .

وهكذا تناول الباحث في الجزء السابق نتائج الاستبيان الخاص بأعضاء هيئة التدريس ، ونتائج الاستبيان الخاص بالخريجين ، لاستطلاع الرأي في واقع برامج إعداد معلم التعليم الحالية . وفي ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة في برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي ، وفي ضوء الدراسات السابقة ، وفي ضوء الواقع الثقافي المصري ؛ قام الباحث ببناء معيار يتم في ضوئه تقويم الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي ، بهدف الوصول إلى تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية (عينة البحث) . وفي هذا الجزء يتناول الباحث ما يلي :

أولاً : بناء المعيار (*) في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، ونتائج استبيان أعضاء هيئة التدريس واستبيان الخريجين ، وفي ضوء الواقع الثقافي المصري .

ثانياً : تقويم برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء المعيار الذي سبق إعداده لهذا الغرض .

أولاً : المعيـــــار :

قام الباحث بإعداد المعيار على أساس المحاور الثلاثة الآتية :

١- الشروط التي ينبغي مراعاتها في الجانب الثقافي العام .

٢- الشروط التي ينبغي مراعاتها في الجانب الأكاديمي (التخصصي) .

٣- الشروط التي ينبغي مراعاتها في الجانب المهني (التربوي) .

وللتأكد من صدق المعيار قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين (**) ، وذلك لمعرفة رأيهم في المفردات التي تندرج تحت كل محور من المحاور الثلاثة ، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه . وقد جاءت ملحوظات المحكمين على النحو التالي :

- اتفقت آراء المحكمين على استبعاد المفردات الخاصة بنظام القبول ، لأن المعيار مصمم لبرامج إعداد المعلم .

(*) - صورة عن المعيار في الملحق رقم (٤) .

(**) - أسماء السادة المحكمين واردة في الملحق رقم (٣) .

- تفصيل بعض المفردات : مثل الاهتمام بدراسة العلوم الاجتماعية والسلوكية . أصبحت عبارتين منفصلتين .

- تم إعادة صياغة بعض العبارات المركبة ، مثل : المفردة رقم (٩) بالجانب الثقافي .

- تم تعديل نسبة الجانب الثقافي بحيث تكون ٣٠٪ من المجموع الكلي بدلاً من ٣٥٪ .

- إضافة عبارة (مجالات واسعة) إلى المفردة رقم (٩) من الجانب الأكاديمي ، (الاهتمام بالجانب الوظيفي للمعلومات والاهتمام بالمفاهيم والحقائق والمبادئ التي تتضمنها المقررات الأكاديمية) .

- تعديل النسبة لتصبح ٣٠٪ من الزمن الكلي للجانب الأكاديمي التخصصي .

- إضافة بعض العبارات في الجانب المهني (التربوي) وهي :

أ - تعرف نظريات التعلم .

ب- تعرف علم نفس النمو .

ج- تعرف مشكلات المجتمع .

د- تعرف نظم التعليم المقارنة بالدول المتقدمة .

هـ- تعرف جذور النظريات التربوية .

ز- الاهتمام بدراسة إحدى اللغات الأجنبية دراسة موسعة ، مع دراسة جزء من المادة التخصصية باللغة الأجنبية .

- نقل عبارة (الاهتمام بتناول موضوعات ذات صلة بعمل المعلم بالمرحلة الابتدائية) من الجانب الأكاديمي إلى الجانب المهني التربوي .

- استبعاد المفردة (الإشراف على التربية العملية لأعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات غير التربوية) ، والعبارة حسب درجة أهميتها من البند رقم (٣) في الجانب المهني التربوي .

- دمج اللغة الأدب والدين كمجال للدراسة تحت الدراسات الإنسانية .

- تعديل النسبة في الجانب المهني التربوي لتصبح ٤٠٪ بدلاً من ٤٥٪ ، على أن تضاف

٥٪ للجانب الأكاديمي ليصبح ٣٠٪ بدلاً من ٢٥٪ .

وفيما يلي الصورة النهائية للمعيار الذي أعده الباحث لتقويم الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي .

١ - مفردات المعيار المتعلقة بالجانب الثقافي العام :

• إلى أي مدى تراعى الشروط التالية في الجانب الثقافي :

- الاهتمام بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية .
- الاهتمام بدراسة العلوم السلوكية .
- دراسة الفلسفة والاتجاهات الفلسفية .
- الاهتمام بدراسة الفنون الجميلة (الفن ، الموسيقى ، الأدب) .
- الاهتمام بدراسة فنون اللغة العربية (الأدب ، التعبير، التحدث ، أدب الأطفال ،..) .
- الاهتمام بدراسة القيم المستمدة من الجذور الثقافية للمجتمع المصري .
- الاهتمام بالتكامل بين المقررات الثقافية والمقررات الأخرى المهنية والأكاديمية .
- الاهتمام بدراسة العلوم والرياضيات .
- الاهتمام بالتربية البدنية والألعاب .
- الاهتمام بدراسة مبادئ الصحة العامة .
- توزيع المقررات الثقافية بشكل متوازن على سنوات الإعداد .
- تخصيص ٣٠٪ للجانب الثقافي العام من إجمالي البرنامج المخصص لإعداد معلم التعليم الابتدائي .
- زيادة عدد المقررات الثقافية .
- الاهتمام بدراسة إحدى اللغات المعاصرة (الإنجليزية ، الفرنسية ، الألمانية) .

٣ - مفردات المعيار المتعلقة بالجانب الأكاديمي التخصصي :

• إلى أي مدى تراعى الشروط التالية في الجانب الأكاديمي التخصصي :

- الاهتمام بحداثة المادة العلمية في التخصص .
- الاهتمام بشمول المعرفة العلمية في الموضوعات التي تتناولها .
- الاهتمام بتكامل المعرفة العلمية بين المقررات الأكاديمية.
- ارتباط المقررات التخصصية بمناهج المرحلة الابتدائية .
- خلو المقررات الأكاديمية من الحشو الزائد .
- التركيز في إعداد معلم التعليم الابتدائي على أحدث الوسائل التكنولوجية المعاصرة .
- أن يكون التخصص على هيئة مجالات واسعة ، مثل الدراسات الاجتماعية .
- إعداد الطالب المعلم في تخصصين أحدهما رئيسي والثاني فرعي .
- تخصيص ٣٠٪ للجانب الأكاديمي من الوزن النسبي الكلي المخصص لبرنامج الإعداد .
- الاهتمام بتحقيق التكامل بين المقررات الأكاديمية والمقررات المهنية والثقافية .
- الاهتمام بالجانب الوظيفي للمعلومات .
- الاهتمام بالمفاهيم والحقائق التي تتضمنها المقررات الدراسية .
- الاهتمام بتدريس جزء من مادة التخصص باللغة الأجنبية .

٣ - مفردات المعيار المتعلقة بالجانب المهني (التربوي) :

• إلى أي مدى تراعى الشروط التالية في الجانب المهني (التربوي) :

- الاهتمام بالكفايات الأساسية اللازمة للقيام بالتدريس في المرحلة الابتدائية .
- الاهتمام بتوصيف المقررات المهنية .
- الاهتمام بتدريب الطالب المعلم على التدريس في الكلية من خلال معامل طرق التدريس قبل الخروج إلى التربية العملية .

- الاهتمام بتدريب الطالب المعلم في الكلية على استخدام الوسائل التعليمية الموجودة في مدراس التدريب .

- التركيز في المقررات المهنية على الوعي المهني .

- التركيز في المقررات المهنية على الموضوعات التي تتناول طفل المرحلة الابتدائية.

- التركيز في المقررات المهنية على مهارات الاتصال والقراءة .

- بدء المقررات المهنية منذ السنة الأولى في الإعداد .

- ترجمة المقررات التربوية على هيئة فعاليات تعليمية لتسهيل استيعابها من قبل الطالب المعلم .

- تخصيص ٤٠٪ للجانب المهني التربوي من الوزن الكلي المخصص لبرنامج الإعداد

- الاهتمام بالتربية الرياضية .

- الاهتمام بالتربية الموسيقية .

- تعرف نظم التعليم المقارن في الدول المتقدمة .

- التنوع في طرق التدريس :

أ - الأخذ بأساليب حل المشكلات في التدريس : التدريس بالفريق ، المحاكاة .

ب - اتباع (مدخل الكفايات التعليمية) .

- تكون فترة التربية العملية فصل دراسي كامل .

- الإشراف على التربية العملية لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس .

- اشتراك المعلمين الأوائل مع مدير المدرسة في الإشراف على الطلاب المعلمين في التربية العملية .

- يقضي الخريج سنة كاملة تحت الاختبار يمنح بعدها تصريحاً بممارسة مهنة التدريس في المدارس .

ثانياً : تقويم برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء المعيار :

أ - بالنسبة للجانب الثقافي العام :

تعني الثقافة العامة إعطاء الطالب معرفة عامة بالجوانب الرئيسية للأنشطة البشرية ، وذلك بدراسة عامة في ميادين المعرفة الإنسانية والأحوال الاجتماعية ودراسة آثار العلم في الحياة ، وبمقارنة واقع برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية (عينة البحث) ، فيما يتعلق بالمقررات الثقافية ، وفي ضوء المعيار الذي تم التوصل إليه في هذا المجال ، تبين أن المقررات الثقافية تحتاج إلى عناية أكثر في كثير من الجوانب ، وفي هذا يتفق أعضاء هيئة التدريس والخريجين في استجاباتهم . ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي :

١ - فيما يتعلق بالمفردات والشروط الآتية :

- الاهتمام بدراسة العلوم الإنسانية ، والعلوم الاجتماعية ، والعلوم السلوكية . فقد تبين في ضوء المعيار أن هذه الجوانب لم تصل إلى مستوى الكفاية المطلوبة ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والخريجين . وبالنظر إلى خطة الإعداد الحالية في كليات التربية (عينة البحث) وجد أن ما يخصص للجانب الاجتماعي و الإنساني قليل بالمقارنة عالمياً ، صحيح أنه يتم تدريس اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية من العلوم الإنسانية ، ولكن هناك حاجة للاهتمام بدراسة فنون اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية وأدب الأطفال ، بالإضافة إلى أن اللغة العربية واللغة الإنجليزية يتم تدريسهما في الفرقتين الأولى والثانية ، في حين لا وجود لهما في الفرقتين الثالثة والرابعة ، فالذي يتخصص بالدراسات الاجتماعية يحتاج لدراسة اللغة العربية واللغة الإنجليزية .

- وبالنسبة للاهتمام بدراسة العلوم الاجتماعية ، يلاحظ أن الموضوعات التي تتناول المشكلات الاجتماعية والسكانية قليلة ، وأن ما يوجد في خطة الإعداد هو مقرر دراسات أسرية وبيئية ، لكنه غير كافٍ لدراسة وفهم طبيعة المجتمع .

- أما الاهتمام بدراسة العلوم السلوكية فيلاحظ بمقارنة تلك الجوانب بالمعيار أنه يتم تدريس بعض العلوم السلوكية ، مثل علم نفس نمو الأطفال ، وعلو النفس التربوي ، في الفرقتين الأولى والثانية ، في حين أنه لا يتم مراعاتها في الفرقتين الثالثة

والرابعة ، ومعظم الاتجاهات المعاصرة تؤكد على أهمية هذه الجوانب .

- أما بالنسبة للاهتمام بدراسة الجانب الديني وتنمية القيم الروحية ، فقد تبين بمقارنة المعيار بالواقع أنه توجد دراسات دينية في بعض الكليات (عينة البحث) وفي بعضها لا توجد . فهناك في كلية تربية عين شمس (اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، الصحة العامة ، وصحة الطفل ، ودراسات دينية ، ودراسات بيئية ، وتذوق فني) ، وفي بعض الكليات لا وجود لها . وعلى الرغم من وجود هذه المسميات إلا أن نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس والخريجين تشير إلى أن هناك قلة اهتمام بهذا الجانب ، وأن الجانب الثقافي لا يؤدي هدفه بالشكل الكافي ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى محتوى الموضوعات التي تتناولها المقررات الثقافية ، وقلة الوقت المخصص للجانب الثقافي . وهذا يتفق مع دراسة كلٌ من عبد الفتاح أحمد جلال (١٩٩٢) ، ودراسة ثابت كامل حكيم ، حيث أوصت كلٌ منهما بضرورة إعادة النظر في محتوى برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي ، وإعطاء الوزن الأكبر من خطة الإعداد للجانب الثقافي، والمهني والتربوي .

٢- **أما بالنسبة للاهتمام بدراسة العلوم والرياضيات** تبين بمقارنة المعيار بالواقع أنه يتم تدريس هاتين المادتين في الفرقتين الأولى والثانية ، في حين أن الذي يتخصص لغة عربية أو دراسات اجتماعية لا يدرس أيّاً من هذه المواد في الفرقتين الثالثة والرابعة باستثناء كلية التربية جامعة حلوان ، وهذا لا يتفق مع مبدأ التكامل الذي ينشده النظام التكاملي .

٣- **بالنسبة لارتباط المقررات الثقافية الحالية في خطة الإعداد بالواقع** ، فقد تبين أنه في ضوء المعيار ومقارنته بالواقع لا يتم مراعاة هذا الجانب بشكل كاف ، وفي هذا تتفق آراء أعضاء هيئة التدريس وآراء الخريجين . وقد يرجع ذلك إلى أن المقررات الثقافية الحالية تركز على المعلومات المجردة للامتحان دون الاهتمام بارتباطها بالواقع العملي .

٤- **فيما يتعلق بدراسة الفنون الجميلة** ، تبين في ضوء المعيار أنه يوجد ما يعرف بدراسة الفنون التشكيلية وتدريبات عملية (رسم ، أشغال ، زراعة ، أعمال ورش) ، حيث تدرس لجميع طلاب شعب التعليم الابتدائي في الفرقتين الأولى والثانية ، وأن هناك حاجة لزيادة الاهتمام بدراسة الموسيقى والتذوق الأدبي ، وهذا ما تشير إليه

الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم .

٥- **فيما يتعلق بدراسة مبادئ الصحة العامة** ، والاهتمام بالتربية البدنية تبين أن هناك حاجة لمراعاة هذه المواد في خطة الإعداد ، وبعض الكليات تدرس مادة الرياضة البدنية ومادة الصحة المدرسية كمواد تربوية .

٦- **وفيما يتعلق بنسبة المقررات الثقافية إلى باقي جوانب الإعداد** ، وتخصيص ٣٠٪ من الوقت الكلي للبرنامج للجانب الثقافي ، وتوافر عدد كاف من المقررات الثقافية ، تبين أنه بمقارنة هذه الجوانب بالواقع أنه لا يتم مراعاتها بشكل كاف في خطة الإعداد فالمقررات الثقافية غير متوازنة مع الجوانب الأخرى ، ففي الوقت الذي يخصص فيه ٥٠٪ من خطة الإعداد للجانب التخصصي ، يخصص ٢٣,٥٪ إلى ٢٦٪ للجانب الثقافي ، وتختلف هذه النسبة بين الكليات ، ففي كلية التربية بجامعة الزقازيق يخصص ٤٢,٥٪ للمقررات الثقافية العامة . كما جاءت في دراسة محمد مالك سعيد ، ومحمد المري .

٧- **وبالنسبة لتخصيص عدد كاف من المقررات الثقافية** تبين أنه في ضوء المعيار لا يتم مراعاة ذلك بشكلٍ كافٍ . ويتضح ذلك من خلال آراء عينة البحث عن أسئلة الاستبيان . وقد يرجع ذلك إلى النظرة التي ما زالت تولي المقررات الأخرى (المهنية والأكاديمية) أهمية على حساب المقررات الثقافية ، ظناً منها أن المقررات الثقافية ليست ذات أهمية في عملية الإعداد . مع أن بعض الكليات قد خطت خطوات جيدة في زيادة عدد المقررات الثقافية ، على سبيل المثال كلية التربية بجامعة الزقازيق خصصت للمقررات الثقافية ٤٢٪ من الزمن الكلي للبرنامج . والنسبة هذه لا تعني بالضرورة أن الجانب الثقافي يلبي الغرض منه ، وإنما ترتبط القضية بمحتوى الموضوعات التي تتناولها المقررات الثقافية ، ومدى صلتها بالجانب الثقافي العام ، ولكن بصورة عامة تقترب النسبة العامة من النسبة العالمية المخصصة للجانب الثقافي .

ب - بالنسبة للجانب الأكاديمي (التخصصي) :

بمقارنة واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية (عينة البحث) فيما يتعلق بالمقررات الأكاديمية ، وفي ضوء المعيار الذي تم التوصل إليه في هذا المجال ، تبين أن المقررات الأكاديمية تسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي ،

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

١- إلى أي مدى تتحقق الشروط والمفردات الآتية في الجانب الأكاديمي ؟ :

- بالنسبة للاهتمام بحداثة المادة العلمية في التخصص ، وشمول المعرفة العلمية في الموضوعات التي تتناولها المقررات الأكاديمية ، تبين أنه في ضوء المعيار لا يتم مراعاتها بشكل كاف ، وفي هذا يتفق رأي عضو هيئة التدريس مع رأي الخريج .

٢- وفيما يتعلق بالشروط التالية : ارتباط المقررات التخصصية بمناهج المرحلة الابتدائية، واتفاق المفاهيم الموجودة في المقررات التخصصية مع تلك الموجودة في كتب تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وخلو المقررات الأكاديمية من الحشو الزائد . فقد تبين أنه في ضوء المعيار لا يتم مراعاتها بشكلٍ كافٍ فيما يخص ارتباط المقررات بمناهج المرحلة الابتدائية . وبالنسبة لخلو المقررات من الحشو الزائد. تبين أنه في ضوء المعيار يوجد حشو في بعض المقررات الأكاديمية . ويتفق في ذلك رأي الخريج وعضو هيئة التدريس . وعلى الرغم مما وجد من فروق في الاستجابات بين أعضاء هيئة التدريس والخريجين ، إلا أن النسبة العامة اتفقت على أن تلك الجوانب لا يتم مراعاتها بشكلٍ كافٍ ، وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام . ومعظم الدراسات والأبحاث التي قدمت إلى مؤتمر إعداد المعلم ورعايته وتدريبه قد أكدت أن هناك حاجة للاهتمام بالجانب الأكاديمي لتحقيق كفايته .

٣- أما فيما يتعلق بالبنود التالية : أن يكون التخصص على هيئة مجالات مثل الدراسات الاجتماعية ، والدراسات الإسلامية ، والعلوم والرياضيات ، وإعداد الطالب المعلم في تخصصين أحدهما أساسي والثاني فرعي ثانوي ، فقد تبين أنه في ضوء المعيار أن التخصص المزدوج موجود في كليات التربية (عينة البحث) ، فهناك الدراسات الاجتماعية مع اللغة الإنجليزية ، والدراسات الإسلامية مع اللغة العربية . لكن الملاحظ أن الدراسات الاجتماعية كمجال لا يتم تدريسها بشكل متكامل ، وإنما الجغرافيا بمفردها والتاريخ بمفرده . وكذلك بالنسبة للدراسات الإسلامية واللغة العربية. وبالتالي جاءت استجابات عينة البحث أن الجانب الأكاديمي يسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي . وبالتالي ينبغي أن يتحقق التكامل في تدريس التخصص وهذا ما أشارت إليه عينة البحث في مقترحاتها لزيادة فاعلية الجانب الأكاديمي .

وفيما يتعلق بإعداد الطالب المعلم في تخصصين رئيسي وثانوي ، تبين أنه بمقارنة الواقع بالمعيار أنه لا يوجد سوى تخصص واحد يعتبر التخصص الرئيسي للصفوف المتأخرة من المرحلة الابتدائية ، وهو في بعض الكليات تخصص مزدوج يهيئ الطالب المعلم للتدريس في أحدهما أو كليهما . وقد يكون من الصعوبة بمكان تطبيق مثل هذا الشرط من الناحية الاقتصادية لأنه قد يكون مكلفاً ويحتاج إلى جهود كبيرة .

٤- أما فيما يتعلق بالشروط (تخصيص ٣٠٪ للجانب الأكاديمي من الزمن الكلي للبرنامج والاهتمام بتحقيق التكامل بين المقررات الأكاديمية والمقررات الأخرى المهنية والثقافية) ، فقد تبين أنه بمقارنة الواقع بالمعيار أن الزمن المخصص للجانب الأكاديمي يفوق النسبة العالمية في بعض الكليات عينة البحث . ويصل في بعض الكليات إلى ٥٠٪ من الزمن الكلي . وهذا يعني أن التكامل والتوازن بين جوانب الإعداد غير متوفر في ظروف الإعداد الحالية ، مع أن جوهر عملية التكامل يقوم على تحقيق التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة ، وبالتالي فإن التكامل بين المقررات الأكاديمية والثقافية والمهنية مازال بحاجة إلى اهتمام كبير حتى يحقق الهدف من النظام التكاملي الحالي . وقد أوصت معظم الدراسات بضرورة إعادة النظر بجوانب الإعداد الثلاثة ومراعاة التوازن فيما بينها . وعلى الرغم من الوزن النسبي المخصص للجانب التخصصي والذي يصل إلى ٥٠٪ ، إلا أن هناك حاجة لإعادة النظر فيما يقدم في محتوى المقررات الأكاديمية .

<u>هـ- بالنسبة للجانب المهني (التربوي) :</u>

بمقارنة واقع برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية (عينة البحث) فيما يتعلق بالمقررات المهنية (التربوية) ، وفي ضوء المعيار الذي تم التوصل إليه في هذا المجال ، تبين أن المقررات المهنية (التربوية) لا تحقق هدفها بشكل كاف . ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي :

١- فيما يتعلق بالمفردات والشروط التي ينبغي مراعاتها في الجانب المهني :

أ- بالنسبة للاهتمام بالكفايات الأساسية للتدريس في المرحلة الابتدائية ، التخطيط للتدريس والتشخيص والتي تشمل إعداد خطط الدروس ، وصياغة الأهداف سلوكياً، واستخدام اختبارات التشخيص للصعوبات والمشكلات ، واعتماد وسائل تعليمية مناسبة ، ووسائل التقويم المناسبة ، واستثارة دوافع التلاميذ واستخدام أسلوب النقد

البناء ، والتنظيم المتدرج للمادة المعروضة ؛ فقد تبين أنه بمقارنة هذه المفردات السابقة بالمعيار الذي تم التوصل إليه ، أنها موجودة ولكن لا يتم مراعاتها بشكل كافٍ ، وقد يرجع ذلك إلى قلة الاهتمام بالتدريب عليها خلال فترة التربية العملية ، وقلة الاهتمام بتدريب الطالب في الكلية على دروس التدريس المصغر . وتتفق هذه التفسيرات مع تلك التي رآها أعضاء هيئة التدريس والخريجون مسئولة عن عدم كفاية الجانب المهني (التربوي) ، والتي أكدتها دراسة محمد يحيى الصادق بدوي ١٩٩٨ في ضرورة الاعتماد على مدخل الكفايات التدريسية في إعداد المعلم وتدريبه على مهارات التدريس من خلال معامل طرق التدريس في الكلية ومن خلال التربية العملية .

ب- وفيما يتعلق بالمفردة الاهتمام بتعريف الطالب بمناهج المرحلة الابتدائية التي سيقوم بالتدريس لها ، تبين أنه بمقارنة الواقع بالمعيار أنه لا يتم مراعاة هذا الشرط بشكل كاف ، وقد يرجع ذلك إلى أن مدارس التدريب مازالت قليلة الصلة بكليات التربية ، وقد يكون من المناسب أن يكون هناك نوع من الشراكة بين كليات التربية ومدارس التدريب ، لتصبح بهذه الحالة المدرسة مركز ومحور التدريب الأساس الذي ينطلق منه وضع المناهج لطلاب كليات التربية . كما هو الحال في معظم الاتجاهات المعاصرة ، وفي هذا يتفق أعضاء هيئة التدريس والخريجون على ضرورة أن يتم التعاون بين مدارس التدريب وكليات التربية خلال فترة التربية العملية ، لتحقيق النمو المهني المستمر .

ج- فيما يتعلق بالمفردات التالية : الاهتمام بتدريب الطالب المعلم على التدريس في الكلية من خلال معامل طرق التدريس قبل الخروج إلى التربية العملية ، والاهتمام بتدريب الطالب المعلم على استخدام الوسائل التعليمية الموجودة في مدارس التدريب واشتراكه في إعداد تلك الوسائل التعليمية ، والاستفادة من إمكانات البيئة في إعداد الوسائل التعليمية ؛ تبين بمقارنة الواقع بالمعيار الذي تم التوصل إليه أن هذه الشروط لا يتم مراعاتها بشكلٍ كافٍ ، فالتدريب على التدريس في معامل طرق التدريس في الكلية يتم بصورة قليلة . وكذلك الأمر بالنسبة على التدريب على استخدام الوسائل التعليمية وإعدادها .

وتؤكد آراء عينة البحث أن أهم الأسباب لعدم كفاية الجانب المهني التربوي هو قلة

التركيز على تلك النواحي السالفة الذكر . وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من : أنور حميدوش ١٩٩٦ ، وكيلي بارترشيا ١٩٩٠ ، وفؤاد أبو حطب ، وأمينة كاظم ١٩٩٦ ، ومي محمود شهاب ١٩٩٧ .

د- فيما يتعلق بالمفردة أو الشرط التالي : التركيز في المقررات المهنية على الوعي المهني ، ونمو الطفل ، والاتصال ، والقراءة . تبين أنه بمقارنة المعيار بالواقع أنه لا يتم مراعاة هذا الشرط بشكلٍ وافٍ ، فالموضوعات التي تتناول طفل المرحلة الابتدائية وجوانب النمو المختلفة ما تزال قليلة ، وهذا ما دعت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة مهنى محمد إبراهيم غنايم ، ودراسة جمال أبو الوفا ١٩٩٧ ، وذلك بضرورة تخصيص الوزن النسبي الأكبر في برامج إعداد معلم المرحلة الأولى للجوانب المهنية ، وإعادة النظر في محتوى الموضوعات التي تقدم في المقررات المهنية .

هـ- وبالنسبة للتنوع في طرق التدريس والأخذ بأساليب حل المشكلات واتباع مداخل حديثة مثل مدخل الكفايات التعليمية . فقد تبين بمقارنة الواقع بالمعيار الذي تم التوصل إليه أنه لا يتم مراعاة هذا الشرط بشكلٍ وافٍ ، ولا تزال طريقة التدريس السائدة هي المحاضرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن الأعداد الكبيرة في قاعة التدريس بالوضع الحالي لا يفيد معها إلا طريقة المحاضرة ، باعتبار أن طرق التدريس الأخرى تحتاج إلى توزيع الطلاب على مجموعات قليلة العدد حتى تحقق الفائدة منها وقد أكدت استجابات الخريجين أن أقوى الأسباب المسئولة عن عدم كفاية الجانب المهني (التربوي) يعود إلى طرق التدريس المتبعة . في حين أن أعضاء هيئة التدريس لم يشيروا إلى أهمية هذا الجانب . لكن مهما يكن رأي أعضاء هيئة التدريس إلا أن طريقة التدريس المتبعة لها أكبر الأثر في الإفادة من المقررات التي تدرس ، وقد أكدت دراسة يحيى محمد الصادق بدوي ١٩٩٨ على ضرورة الاهتمام والتركيز على المداخل الحديثة في التدريس سيما مدخل الكفايات التعليمية .

و- وفيما يتعلق بتخصيص ٤٠٪ من الوزن النسبي المخصص لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي للجانب المهني (التربوي) ، فقد تبين بمقارنة الواقع بالمعيار الذي تم التوصل إليه أن الوقت المخصص للجانب المهني (التربوي) يقل عن الوزن النسبي الذي تم وضعه في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة . وتتفق استجابات

أعضاء هيئة التدريس مع استجابات الخريجين على أن الوقت المخصص لهذا الجانب ما يزال قليلاً . وهذا ما دعت إليه العديد من الدراسات والمؤتمرات ، مثل دراسة جمال أبو الوفا ١٩٩٧ ، ودراسة ادموند كين ١٩٨٤ ، وكذلك مؤتمر إعداد المعلم ورعايته وتدريبه ١٩٩٦ ، والتي دعت جميعها إلى إعادة النظر في المقررات التربوية والنفسية وزيادة الوقت المخصص لها في برنامج الإعداد .

ز- وفيما يتعلق بالمفردة : بدء دراسة المقررات لمهنية التربوية منذ السنة الأولى في الإعداد ، تبين أنه بمقارنة الواقع بالمعيار الذي تم التوصل إليه أن المقررات التربوية تبدأ دراستها في السنتين الثالثة والرابعة ، وبالتالي يجد الطالب نفسه أمام كم هائل من المقررات التربوية والنفسية عليه النجاح فيها ، وتوزيع هذه المقررات منذ السنة الأولى قد يسهم في تخفيف العبء عن الطالب المعلم ، من ناحية ، ومن ناحية ثانية يساعد في إعداده وتهيئته مهنياً للتعليم في المرحلة الابتدائية .

ح- وحول الاهتمام بالتربية البدنية والألعاب ، والاهتمام بالتربية الموسيقية ، تبين بمقارنة الواقع بالمعيار الذي تم التوصل إليه في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، أنه لا يتم مراعاة هذه النواحي في الجانب المهني التربوي ، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك كليات التربية النوعية التي تتولى تدريب الطالب بدنياً وموسيقياً . وبرغم وجود كليات التربية المتخصصة إلا أن هذا لا يعني عدم تضمينها في الجانب المهني التربوي من خطة الإعداد ، سيما وأن أي معرفة للطالب المعلم باللعب وأهميته قد يفيده في توصيل معلوماته بدقة إلى ذهن التلميذ الذي يتعلم مع اللعب بصورة أفضل ، وهذا ما أكدته النظرية التربوية .

ط- وفيما يتعلق بالتربية العملية : أن تكون فترة التربية العملية لمدة فصل دراسي كامل وأن يوكل الإشراف على التربية العملية لأعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وأن يشترك المعلمون الأوائل في الإشراف على التربية العملية ؛ فإنه بمقارنة واقع التربية العملية بالمعيار الذي تم التوصل إليه ، تبين أنه لا يتم مراعاة تلك الجوانب بشكل كافٍ ، فالتربية العملية المتصلة عبارة عن أسبوعين يتم تدريب الطالب خلالها في مدارس التدريب في المدارس الابتدائية . وبالنسبة لاشتراك أعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج وطرق التدريس ، تبين أنه يتم إشراك أعضاء هيئة تدريس متخصصين ، ولكن ليس بدرجة كافية .

ويتم اشتراك المعلمين الأوائل في المدرسة ولكن بصورة مازالت تحتاج إلى عناية أكثر ، بحيث يشترك في التقويم الفعلي للطالب المعلم في التربية العملية من خلال بطاقات التقويم . وقد تبين من استجابات أعضاء هيئة التدريس والخريجين على أن هناك حاجة للاهتمام بالتربية العملية بصورة تصبح معها التربية العملية أكثر فعالية في برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية .

وهذا ما دعت إليه دراسة أنور حميدوش ١٩٩٦ ، ودراسة مي محمود شهاب ١٩٩٧ ، ودراسة مهنى محمد إبراهيم غنايم ١٩٩٢ ، ودراسة دين كوريمان ١٩٨٤ ، إلى تدعيم التربية العملية من حيث الإشراف والتقويم والفترة الزمنية المخصصة لها .

ي- وفيما يتعلق بوضع الطالب المعلم سنة تحت الاختبار بعد التخرج يمنح بعدها تصريحاً بمزاولة المهنة . تبين أنه في ضوء المعيار لا يتم الأخذ بهذا الشرط في برنامج الإعداد الحالي . وقد يكون هذا الأمر من الناحية الاقتصادية مكلفاً هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى قد تكون الحاجة إلى المعلمين في المرحلة الابتدائية ماسة ولا يمكن معها وضع الطالب لسنة تحت الاختبار . ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الإجراء معمول به في معظم الاتجاهات العالمية المعاصرة . وتشير استجابات أعضاء هيئة التدريس والخريجين أن مثل هذا الإجراء يكون مناسباً ، وقد دعت إليه دراسة مهنى محمد إبراهيم غنايم ١٩٩٢ ، ودراسات قدمت إلى مؤتمر إعداد المعلم ورعايته وتدريبه ١٩٩٦ .

وبالرغم من وجود عدم اتفاق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس واستجابات الخريجين على بعض أسئلة الجانب المهني ، ففي الوقت الذي يرى أعضاء هيئة التدريس أن المقررات المهنية تسهم بدرجة كبيرة في إعداد معلم التعليم الابتدائي مهنياً ، يرى الخريجون أنها تسهم بدرجة قليلة . ومهما يكن الاختلاف في الاستجابات إلا أن هناك اتفاقاً على أن المقررات المهنية لا تحقق هدفها ، ولا يتم مراعاتها بدرجة كافية . ويظهر ذلك من الاتفاق في الأسباب التي تراها عينة البحث مسئولة عن عدم كفاية الجانب المهني في إعداد معلم التعليم الابتدائي ، وفي الاتفاق على أن التربية العملية لا تحقق هدفها بدرجة كافية ، وفي الإجراءات التي يراها أفراد عينة البحث مناسبة لزيادة فاعلية التربية العلمية .